

# كيف نشأت اللغات التي يتحدث بها الناس | د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

هذه مسألة اخرى من مسائل اللغة وهي مسألة اللغات التي يتكلم بها الناس اليوم هل هي من وضع الله تبارك وتعالى او هي من احل الخلق والبشر فما اصل هذه اللغات؟ هل اصل هذه اللغات يرجع الى وضع من الله سبحانه وتعالى؟ او يرجع الى اصطلاح - [00:00:02](#) الخلق فيما بينهم واتفاقهم على اطلاق الفاظ معينة على معان معينة. فجمهور العلماء يقولون بان اللغات توقيفية يقصدون بأن اللغات توقيفية يعني اصل وضع اللغات هو توقيف وتعليم من الله تعالى للانسان. كما قال الله تعالى في كتابه وعلم - [00:00:32](#) ادم الاسماء كلها والاسماء هنا بالمعنى اللغوي وليس بالمعنى النحوي الاسماء يعني الالفاظ اللغات وليست الاسماء قابلة للافعال والحروف عند النحال لان الكلام لا يتم بمجرد الاسماء الكلام يحتاج فيه الى فعل والى حرف لتوصل المعنى الذي تريد ايصاله الى - [00:00:52](#)

الاخرين. ثم اكد الله تعالى هذا العموم فقال كلها وهذا تأكيد للعموم. فكل اللغات التي يتكلم بها البشر اصلها تعليم من الله تعالى لادم عليه السلام. ثم جاءت ذريته فتوزعت هذه اللغات. وكل فرع من ابنائه تحدثوا بلغة غير اللغة التي تحدث بها الآخرون - [00:01:12](#) انتشر هذا في الارض ولا يمنع ان تكون هناك بعض الالفاظ التي اضيفت الى هذه اللغات بالقياس مثل الاطلاق الاسماء الحديثة على الاشياء الحديث المخترعات الحديثة التي اخترعها البشر العلماء اشتقوا لها اسماء من باب القياس والاشتقاق. ولم يضعوها هكذا من عند انفسهم - [00:01:32](#)

قاسوها على كلمات معروفة في اللغة ولاحظوا فيها المعاني التي توجد في هذه الاشياء كالهاتف مثلا فقبل الهاتف اخذوه من الهاتف بمعنى النداء وهذه كلمة عربية صحيحة. اصل اللغات هي توقيف من الله سبحانه وتعالى ولا يمنع ان تكون هناك بعض المفردات التي زيدت - [00:01:52](#)

على هذه اللغات من باب القياس ومن باب الاشتقاق اللغوي - [00:02:12](#)